# أدوات إيران.. نشاط مشبوه في البحر الأحمر والمياه الإقليمية


إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

الأحد 26 نوفمبر 2023م | العدد (24) | www.ejaznetwork.com

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة

فخامة الرئيس

**الدكتور/ رشاد محمد العليمي**

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

## المجتمع الدولي يدفع ثمن التراخي بالإبقاء على أهم الممرات الملاحية في العالم تحت رحمة أدوات إيران

## دعم غـــزة بالقرصنـة..

# إرهاب حوثي متدثر بالفضيلة

## مخاوف الحكومة الشرعية من عدم تنفيذ اتفاق ستوكهولم تتحول إلى واقع

## الإرهابيون الحوثيون يتربصون بخطوط الملاحة ويجبرون سفناً على تغيير مسارها

## 35 هجوماً حوثياً بحرياً ومخاوف من جر الصراع إلى المياه اليمنية

تفاصيل ص 3

## القاهرة تقول إنها تلقت مؤشرات إيجابية لتمديد الهدنة

# دعم رئاسي لموقف مصر من القضية الفلسطينية.. وترحيب بهدنة غزة

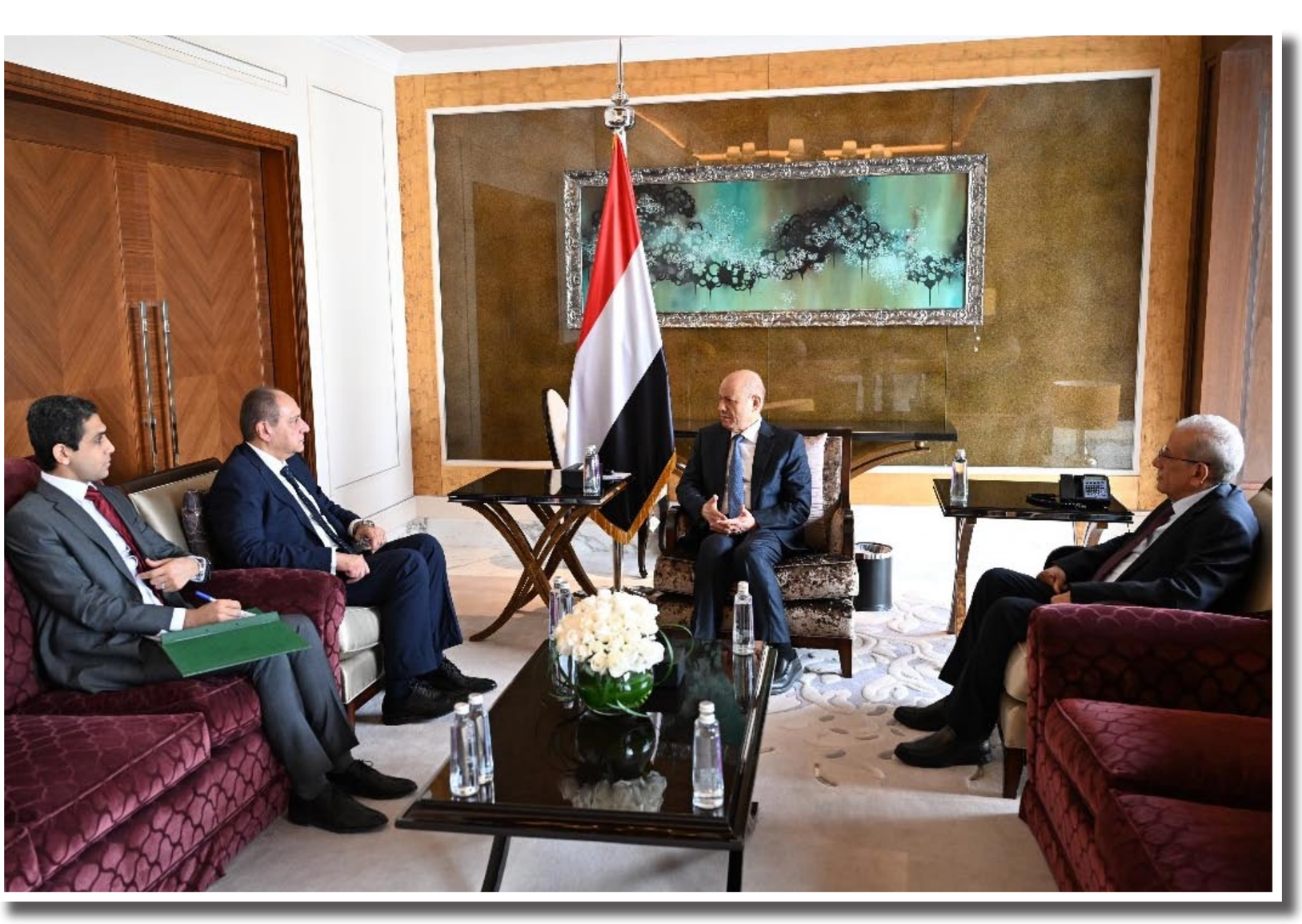

**أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، دعم الجمهورية اليمنية لموقف جمهورية مصر العربية المشرف من القضية الفلسطينية، ورفض أي محاولات لتصفيتها وتهجير شعبها المناضل من أجل إقامة دولته الوطنية كاملة السيادة.**

**استقباله، الخميس الماضي، سفير جمهورية مصر العربية احمد فاروق، أشاد الرئيس العليمي، بالجهود المصرية التي قادت الى هدنة انسانية مؤقتة لتبادل المحتجزين.**

إيجاز متابعات

وأعرب الرئيس العليمي، عن امله في ان تفضي هذه المساعي المشتركة مع الاشقاء في دولة قطر، إلى حل شامل ومستدام تنهي معاناة الشعب الفلسطيني، وتضمن تحقيق تطلعاته العادلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

وكان الرئيس العليمي، قد استقبل السفير المصري، الأحد الماضي، وناقش معه تطورات الوضع اليمني، وتداعيات التصعيد الاسرائيلي الغاشم في الاراضي الفلسطينية على الأمن والسلم الدوليين، والموقف اليمني، والمصري المبدئي الرافض للتهجير القسري، ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية العادلة، وحق شعبها المشروع في اقامة دولته المستقلة، كاملة السيادة.

والأربعاء الماضي، رحب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بنجاح الوساطة المصرية، القطرية، الأميركية في التوصل الى هدنة إنسانية مؤقتة لتبادل المحتجزين، معربا عن أمله في أن تفضي هذه الجهود إلى حل شامل ومستدام للقضية الفلسطينية العادلة تضمن الأمن والسلام للمنطقة والعالم.

وجدد الرئيس العليمي، خلال استقباله رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي جبرائيل مونيرا فينياليس، وسفيرتي الجمهورية الفرنسية كاثرين قرم كمون، ومملكة هولندا جانيت سيبين، موقف اليمن الرافض للتهجير القسري، ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية، ودعم الجهود العربية والاسلامية والدولية من اجل وقف دائم لاطلاق النار، وتسهيل وصول المساعدات الانسانية التي يحتاجها الشعب الفلسطيني بصورة عاجلة ودون قيد او شرط.

وحذر الرئيس العليمي، من مخاطر جر المنطقة الى صراع اوسع بالوكالة عن الاحتلال الاسرائيلي، والنظام الايراني، بما في ذلك تهديد المليشيات الحوثية لحرية الملاحة الدولية، وتداعياته على الاقتصاد اليمني، ومفاقمة الازمة الانسانية الاسوأ في العالم، قائلا ان الطريق الامثل لحل كافة القضايا العالقة في المنطقة هي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

في السياق، أعلنت مصر، أمس السبت، أنها تلقت «مؤشرات إيجابية» من جميع الأطراف بشأن احتمال تمديد الهدنة في غزة ليوم أو يومين، والتي دخلت حيز التنفيذ يوم أمس الأول الجمعة، على أن تستمرّ لمدة أربعة أيام.

وقال رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ضياء رشوان، في بيان، إن مصر تجري محادثات مكثفة مع كل الأطراف، للتوصل إلى اتفاق «لتمديد الهدنة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لمدة يوم أو يومين إضافيين، بما يعني الإفراج عن مزيد من المحتجزين في غزة والأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية»، مؤكداً أن مصر تلقت حتى الآن مؤشرات إيجابية من كل الأطراف لتمديد فترة الهدنة.

وفجر الأربعاء، أعلنت دولة قطر، نجاح جهود الوساطة المشتركة مع مصر والولايات المتحدة الأميركية بين إسرائيل وحركة «حماس»، في التوصل إلى اتفاق على هدنة إنسانية كان يفترض أن تدخل حيز التنفيذ صباح الخميس، لكنها أرجئت حتى صباح أمس الجمعة لأسباب «فنية».

وتستمرّ الهدنة المؤقتة التي بدأ العمل بها صباح الجمعة، وتشمل وقفاً كاملاً لإطلاق النار، لأربعة أيام قابلة للتمديد، وفقاً للخارجية القطرية، التي أعلنت أن الاتفاق يشمل «تبادل ٥٠ من الأسرى من النساء المدنيات والأطفال في قطاع غزة في المرحلة الأولى، مقابل إطلاق سراح عدد من النساء والأطفال الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية، على أن تتم زيادة أعداد المفرج عنهم في مراحل لاحقة من تطبيق الاتفاق».

## صفقة التبادل: توقعات بالإفراج عن 100 طفل فلسطيني من سجون الاحتلال

من المقرر أن تفرج سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن عدد من الأسرى الأطفال في سجونها خلال الساعات القادمة ضمن صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس والاحتلال بوساطة قطرية ومصرية خلال الهدنة التي بدأت الجمعة، وتم في يومها الأول، افراج الاحتلال عن ٣٩ من النساء والأطفال، فيما أطلقت حركة حماس سراح ١٣ إسرائيليا بعضهم يحمل جنسية مزدوجة، بالإضافة إلى ١٠ تايلانديين وفيليبيني.

ويقدّر عدد الأطفال الذين سيفرج عنهم بقرابة ١٠٠ طفل من أصل ٣٥٠ تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا، كما يقول رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قدورة فارس.

وأشار فارس إلى أن من بين الأسرى الأطفال من هم محكومون بأحكام عالية مثل الطفلة الجريحة أسيل شحادة (١٧ عامًا) من مخيم قلنديا شمال القدس، والتي أطلق عليها جنود الاحتلال النار من أمام حاجز قلنديا في السابع من الشهر الجاري، وتقبع في سجن (الرملة)، ضمن ظروف قاسية وصعبة.

ووضعت حركة حماس، الأطفال والنساء على رأس أول صفقة نظرًا لظروفهم الإنسانية، فيما أفاد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن الظروف التي يمر بها الأسرى القاصرون لا تقل صعوبة عن الأسرى الكبار.

وتحدث عن هذه الظروف قائلا: «خلال اعتقالهم تقيّد أيديهم وأرجلهم، ويتركون معصوبي الأعين، وفي السجن يقع عليهم ما يقع على الأسرى الكبار من عقوبات، حيث حرموا من الأغطية والملابس، والمقتنيات، وبعضهم تعرّض للضرب خلال القمع الجماعي، ويحرمون من المياه للاستحمام، والخروج إلى ساحة السجن (الفورة)، حيث إن الاحتلال لم يميّز بين طفل قاصر وامرأة وكبير خلال الفترة الأخيرة فيً السجون».

ومنذ مطلع أكتوبر الماضي، اعتقلت قوات الاحتلال قرابة ١٤٥ طفلًا يقبعون الآن في سجون (عوفر، ومجدو، والدامون، والرملة)، من بينهم ٢٦ طفلًا رهن الاعتقال الإداريّ، وآخرون محكومون بسنوات طويلة تصل إلى ١٥ عامًا و١٢ عامًا، وفق بيان مشترك لنادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى والمحررين أكد أن لدى الاحتلال منذ مطلع العام الجاري أكثر من ٨٨٠ طفلًا.

### انتهاكات حوثية

## الكميم.. تعذيب حتى الغيبوبة

طالبت أسرة أبو زيد الكميم رئيس نادي المعلمين اليمنيين، مليشيا الحوثي، بسرعة الإفراج عنه في ظل تدهور حالته الصحية داخل سجن المخابرات التابع للميليشيات في صنعاء.وبحسب مصادر مقربة من أسرة «الكميم»، فإن ميليشيات الحوثي نقلت مؤخراً رئيس نادي المعلمين إلى أحد المستشفيات في صنعاء لتلقي العلاج بعد تدهور حالته الصحية بشكل مفاجئ، وهو ما دفع بأسرته إلى إطلاق تحذيرات من محاولة الحوثيين تصفيته تحت مبرر تدهور حالته الصحية.

واختطفت مليشيات الحوثي رئيس نادي المعلمين أبو زيد الكميم، عقب اقتحام منزله في الـ٨ من أكتوبر الماضي تحت وابل من الرصاص. واقتادته إلى أحد سجونها السرية على خلفية الاحتجاجات السلمية التي يقودها النادي من أجل الضغط على مليشيا الحوثي لصرف مرتبات المعلمين والمعلمات المنقطعة منذ سنوات.

وتحدثت مصادر حقوقية عن تعرض الكميم إلى إهمال صحي متعمد إلى جانب تعرضه لتعذيب نفسي، فاقم من حالته الصحية وأدى إلى تدهورها خلال الأيام الماضية ونقله للعلاج في مستشفى حكومي تحت حراسة حوثية مشددة، لافتة إلى أن الكميم لا يزال يتلقى العلاج، وسط رفض الحوثيين الكشف عن حالته الصحية أو السماح لأفراد أسرته بزيارته.

من جانبها دانت الحكومة اليمنية، على لسان وزير الإعلام معمر الإرياني، استمرار مليشيا الحوثي عبر ما يسمى جهاز الأمن والمخابرات الوقائي اختطاف الأستاذ أبو زيد الكميم، رئيس نادي المعلمين، وإخفائه قسراً مع عدد من رفاقه.

وكشف وزير الإعلام اليمني عن أن رئيس نادي المعلمين تعرض للتعذيب النفسي والجسدي طيلة فترة احتجازه، وحرمانه من النوم والرعاية الصحية، ومنعه من تناول الأدوية، ما أدى إلى تدهور حالته الصحية، موضحا أنه تم نقله مؤخراً إلى مستشفى الكويت الجامعي بعد أن دخل في حالة غيبوبة حادة.

## مليشيا الحوثي تطرد ممثل المفوضية السامية

أكدت مصادر في المفوضية السامية لحقوق الإنسان باليمن، أمس السبت، طرد مليشيا الحوثي لنائب الممثل المقيم للمنظمة «سفير الدين السيد»، بذريعة أنه ينفذ أجندة لا علاقة لها بحقوق الإنسان.

وذكرت مصادر إعلامية ، أن المليشيات أبلغت المسؤول الأممي بأنه شخص غير مرغوب بها، وأمرته بمغادرة اليمن».

وأضافت: أن الجماعة اتهمت السيد بتنفيذ أجندة ليس لها علاقة بحقوق الإنسان، وهي الذريعة ذاتها التي سوقتها الجماعة لمنع الممثل المقيم للمفوضية «رينو ديتال» من دخول صنعاء منذ تعيينه قبل ثلاث سنوات، خلفا للدكتور العبيد أحمد العبد الذي أقيل من منصبه نزولا عند ضغوط الحوثيين.

وأشار المصدر إلى أن ممثل المنظمة يعمل منذ ثلاث سنوات من مكتب المفوضية في عدن.

وفي وقت سابق أفادت مصادر حقوقية، بأن جماعة الحوثي المدعومة من إيران، طردت نائب ممثل المقيم للمفوضية السامية لحقوق الإنسان من صنعاء، بعد أن أبلغته الخميس بضرورة مغادرة مناطق سيطرتها.

وكانت الأمم المتحدة أنهت مهمة ممثلها المقيم للمفوضية في اليمن الدكتور العبيد أحمد العبد، في يونيو ٢٠٢٠ وذلك نزولاً عند ضغوط الحوثيين الذين منعوا العبيد من دخول صنعاء في وقت سابق ذلك العام، وأجبروه على مغادرة المدينة على متن الطائرة التي قدم على متنها.

## الحوثي يهجّر سكان أبراج الأوقاف في صنعاء

كشفت مصادر حقوقية، عن قيام مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، بعمليات تهجير جماعي لسكان أبراج الأوقاف في منطقة عصر غرب العاصمة المختطفة صنعاء، وذلك ضمن مخططها لتغيير التركيبة السكانية للعاصمة ومديريات حزام صنعاء، عبر تهجير وتشريد سكانها، وتوطين عناصرها المؤدلجة القادمة من محافظة صعدة.

واعتبر وزير الإعلام، معمر الإرياني، أن هذه الخطوة تكشف قُبح مليشيا الحوثي الإرهابية وتفننها في نهب ممتلكات واموال المواطنين، واستمرارها في انتهاج سياسة الافقار والتجويع والتشريد والتهجير القسري بحقهم، دون اكتراث بالاوضاع الاقتصادية المتردية، والازمة الإنسانية المتفاقمة، وموجات النزوح الداخلي والخارجي الأكبر في تاريخ اليمن نتيجة الحرب التي فجرتها.. وأشار الارياني الى ان مليشيا الحوثي شرعت منذ انقلابها وسيطرتها بالقوة على مؤسسات الدولة، بما فيها وزارة الاوقاف وارشيفها في العاصمة صنعاء وباقي المناطق الخاضعة لسيطرتها، في تنفيذ مخطط ممنهج لنهب اراضي وعقارات المواطنين، واتخاذ «الوقف» ذريعة لتنفيذ هذا المخطط، ووظفت محاكم وقضاة تابعين لها لشرعنة هذه الممارسات الاجرامية، وتسخيرها لخدمة أهدافها وتمويل المجهود الحربي.

وجدد الارياني التحذير من مساعي مليشيا الحوثي الإرهابية لإحداث تغيير ديموغرافي في العاصمة المختطفة صنعاء التي ظلت حاضنة لكل اليمنيين، وانشاء حزام طائفي يعتقد بافكارها الطائفية المستوردة من ايران ويدين لها بالولاء، ومخاطر ذلك على النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي وقيم التعايش والتنوع والتعدد.

## مخاوف الحكومة الشرعية من خطورة استمرار ممرات الملاحة في قبضة أدوات إيران تتحول إلى واقع

# قرصنة السفن.. العالم يدفع ثمن التراخي أمام الإرهاب الحوثي

**تعامل المجتمع الدولي مع الخطر الكبير الذي تشكله إيران وأدواتها على خطوط الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، بنوع من التراخي، وكانت النتيجة أن أهم الممرات العالمية يخضع تحت رحمة مليشيات الحوثي الإرهابية.**

إيجاز تقرير خاص

ومنذ بدء الانقلاب الحوثي على السلطة قبل ٩ سنوات، كانت طهران تخطط لمثل هذه اللحظة التي تمارس فيها الابتزاز على المجتمع الدولي والإقليم، باختطاف وتنفيذ هجمات على السفن التجارية، وخلط أوراق القضايا الإقليمية والدولية.

وأكدت عملية القرصنة الحوثي على سفينة الشحن، جالاكسي ليدر، صحة التحذيرات التي أطلقتها الحكومة الشرعية، طيلة السنوات الماضية، والتي ظلت تحذر من خطورة استمرار سيطرة مليشيا الحوثي، الذراع الأقذر والأرخص للنظام الإيراني في المنطقة، على أجزاء من الشريط الساحلي وموانئ الحديدة الثلاثة، واتخاذها منطلقاً لعمليات القرصنة وتهديد السفن التجارية وناقلات النفط في خطوط الملاحة الدولية، وانعكاساته الخطيرة على أمن الطاقة والتجارة العالمية.

واعتبر وزير الإعلام، معمر الإرياني، أن هذه العملية الإرهابية «نتيجة مباشرة لتدليل المجتمع الدولي للمليشيا الحوثية منذ نشأتها»، والضغوط التي مورست على الحكومة الشرعية لعدم حسم معركة استعادة الدولة واسقاط الانقلاب، بما في ذلك اتفاق السويد الذي اعاق تحرير محافظة الحديدة وموانئها، والتغاضي الدولي المتواصل عن جرائم المليشيا بحق اليمنيين، والصمت على استهدافها البنية التحتية لإنتاج النفط في المملكة العربية السعودية، والذي دفعها للتمادي أكثر.

### جريمة لغسل سمعة طهران

قوبلت الجريمة التي نفذتها المليشيات الحوثية ضد سفينة جالاكسي ليدر، التي تديرها شركة نيبون يوسن اليابانية، أثناء ابحارها في المياه الدولية بالبحر الأحمر قبالة السواحل اليمنية في رحلة تجارية اعتيادية بين تركيا والهند، بتنديد يمني وإقليمي ودولي واسع، حيث وصفت بأنها « جريمة قرصنة مكتملة الأركان، وارهاب دولة منظم تمارسه إيران عبر ذراعها الحوثية».

وزعمت المليشيات الحوثية، أن عملية القرصنة تهدف لدعم الشعب الفلسطيني في غزة ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي، لكن مراقبون، ومنهم وزير الإعلام اليمني، أكدوا أن هذا العمل الارهابي «ليس له أي تأثير مباشر أو غير مباشر على الاحتلال الإسرائيلي الغاشم».

وقال الإرياني، أن جريمة القرصنة « تؤثر بشكل مباشر على حركة التجارة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وقناة السويس، واقتصاديات الدول المشاطئة، كما انه محاولة لشرعنة الوجود الاجنبي في المضايق البحرية بالمنطقة بحجة حماية الممرات الدولية من أعمال القرصنة.

وأشار الارياني إلى أن هذا العمل الإرهابي أمتداد لسلسلة المسرحيات الإيرانية الهزلية الممتدة من جنوب لبنان وصولاً لليمن، والتي تهدف إلى غسيل سمعة طهران، وما يسمى «محور المقاومة» والتشويش على حقيقة متاجرتهم طيلة عقود بالشعارات والخطب والعنتريات الفارغة عن فلسطين والقدس والأقصى، وكيف أنه عندما حانت ساعة الحقيقة ترك اهل فلسطين وغزه يواجهون مصيرهم منفردين امام آلة البطش الاسرائيلية.

واستغرب الارياني عدم توجه نظام طهران لتنفيذ عمليات مباشرة من الاراضي والبحار الإيرانية، ولجوءه لاستخدام ادواته الرخيصة وفي المقدمة مليشيا الحوثي، التي اثبتت في كل منعطف عدم اكتراثها بالحسابات الوطنية، والتداعيات الكارثية لممارساتها على الاقتصاد الوطني، واحتمالات ارتفاع كلفة التأمين على السفن التجارية، وما سيترتب عليه من أعباء إضافية على المواطنين، ومفاقمة الوضع المعيشي المتردي في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرتها.

### سجل إرهابي أسود

لم تكن القرصنة التي تعرضت لها سفينة جالاكسي ليدر هي الأولى من نوعها للمليشيات الحوثية، حيث تمتلك أدوات إيران في اليمن، سجلا أرهابيا أسود في الهجمات على السفن بالبحر الأحمر وقرب مضيق باب المندب.

ووفقا لتقارير أممية، فقد نفذت المليشيات الحوثية، أكثر من ٣٥ عملية إرهابية تشمل الهجمات والقرصنة، ١٤ منها خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٨ ـ ٢٠٢٢.

ففي ٢٠١٦، شن الحوثيون ٤ هجمات طالت سفن «سوفيت» و«سبيريت» ومدمرتين أميركيتين أحدها «يو إس إس ميسون» لترد البحرية الأمريكية بضربات مركزة على أهداف حوثية على ساحل غربي اليمن.

وعام ٢٠١٧, هاجم الحوثيون ٦ سفن سعودية وإماراتية قبالتي موانئ «المخا» و«الحديدة» لكن التحالف العربي وقف بالمرصاد لهذه الهجمات التي استخدمت فيها المليشيات الزوارق المفخخة والصواريخ الموجهة.

أما ٢٠١٨، فشهد نحو ٧ هجمات على سفن الشحن، حيث اتبع الحوثيون ذات نهج الهجمات بالزوارق والصواريخ الموجهة ومن أكثر من ٤ نقاط ساحلية لكن أغلبها كانت قبالة ميناء الحديدة والصليف وقرب جزيرة حنيش.

واستهدفت هذه الهجمات سفن «نيبان» و«أبقيق» وناقلة النفط التركية «إنجي إيبلو» و «آرسان» و«فوس ثيا».

وكان ٢٠١٩، هو أكثر الأعوام انخفاضا، حيث شهد هجومين إرهابيين وطال سفينة تجارية وأخرى سفينة شحن تدعى «حسن»، ويرجع ذلك إلى حراك أممي في البحر الأحمر مدفوعا بتوقيع اتفاق ستوكهولم أواخر العام ٢٠١٨، والذي استغله الحوثيون بالسيطرة على الحديدة حتى اليوم.

ووصلت هجمات الحوثي في عام ٢٠٢٠ إلى ٦ هجمات وطالت سفن «غلاديولوس» قبالة ميناء الحديدة وناقلة النفط البريطانية «stotta pal" و«أجراري» وسفينة سعودية وناقلة «بي دبليو راين» وسفينة "سيرا» وهذه الأخيرة تعرضت لهجوم عبر زراعة أجهزة متفجرة لدى رسوها في ميناء رضوم.

أما عام ٢٠٢١، فهاجمت مليشيات الحوثي سفينة ترفع علم سنغافورة وتدعى «تورم هرميا» وكذا ناقلة النفط «ألبرتا»، حيث تعرضت هذه الأخيرة لهجوم بطائرات مسيرة لأول مرة.

### عودة إلى قوائم الإرهاب

يؤكد خبراء، أن التمادي الحوثي في تهديد ممرات الملاحة الدولية تنفيذا لأجندة إيران، يستدعي موقفا دوليا حازما للجم إرهاب المليشيات، والأهم من ذلك، العمل على إعادة الحوثيين إلى قائمة المنظمات الإرهابية.

ووفقا لخبراء، فإن هجمات الحوثي البحرية وقبلها العابرة للحدود باتجاه إسرائيل، وضعت الإدارة الأمريكية في مأزق حقيقي، حيث إنها ملزمة أمام المجتمع الدولي بلجم إرهاب الحوثي، وإعادة الجماعة إلى لائحة الإرهاب التي أخرجتها منه بداية فترة ولاية الرئيس جو بايدن.

وبحسب الخبراء فإن «قرصنة السفينة حملت رسائل ابتزاز صريحة للعالم من قبل دولة إقليمية نافذة تقف خلف مليشيات الحوثي التي تريد إبقاء اليمن تهديدا وجوديا على مصالح العالم والمصالح الإقليمية واتخاذها ساحة مواجهة للعب دور تخريبي كبير».

ويرى الخبراء أن «تصاعد العنف الحوثي، يؤكد أن قرار إدارة بايدن بإزالة الحوثيين من لائحة المنظمات الإرهابية، كان قرارا خاطئا، خصوصا أن الجماعة لم تقدم طيلة السنوات الماضية ما يبرهن على أنها جنحت للسلم».

ووفقا لرئيس مركز جهود للدراسات في اليمن عبدالستار الشميري فإن «أعمال الحوثيين على إسرائيل وقرصنة أو مهاجمة السفن في البحر الأحمر قد تجبر واشنطن بالفعل على إعادة تصنيفها كمنظمة إرهابية».

وأضاف الشميري في حديث لموقع «العين الإخبارية»، أن» ذلك التغيير الأمريكي وتصنيف المليشيات الحوثية جماعة إرهابية، لن يغير من المشهد اليمني بصورة كبيرة».

وأشار إلى أنه «قد يعمل تصنيف الحوثي منظمة إرهابية على إيضاح رؤية تحالف دعم الشرعية التي كانت ترفضها أمريكا وتغير طريقة تعاطيها مع مليشيات الحوثي».

وأشار الباحث اليمني إلى أن «الحرب في اليمن قد وصلت مرحلة مستعصية على الحل والحسم العسكري أو السياسي، حيث إن هناك حالة إخفاق في المبادرات المتوالية في إقناع إيران الداعم للحوثيين بأي تنازلات في الملف اليمني».

وبحسب الشميري، فإن «هناك توقعات عديدة في الوضع باليمن بعد محاولة هجمات المليشيات على إسرائيل، أبرزها، أننا قادمون على جولات جديدة من الحرب، لكنها قد تكون أقل كلفة، ومتقطعة، تأخذ فترات من السكون الطويل ثم تعود».

الخبير العسكري اليمني العقيد محسن ناجي، أكد من جانبه إن «التهديدات الحوثية والهجمات على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، لا تعدو عن كونها تدخلا ومجرد بروباغندا إعلامية وسياسية وتجليات تجسد أن مليشيات إحدى الأذرع العسكرية لإيران كون ذلك يتم بإيعاز إيراني».

وأضاف في تصريحات نقلتها «العين الإخبارية» أن «الضربات الصاروخية التي ادعى الحوثيون أنهم استهدفوا بها إسرائيل وكذا قرصنة وتهديد السفن لا تمثل شيئا ولن تغير بأي حال من الأحوال من «معادلة الحرب العدوانية الفاشية على الشعب الفلسطيني».

وأكد أن «ما تريده مليشيات الحوثي من تلك الهجمات المزعومة التي وجهتها صوب إسرائيل التي تبعد عن اليمن حوالي ٢٢٠٠ كيلومتر وصوب السفن يستهدف «حرف أنظار الناس عن الوضع الداخلي المأساوي الذي يعاني منه المواطن اليمني في المناطق التي تقع تحت سيطرتها».

كما أنها «تريد أن تسوق نفسها والظهور بأنها أضحت رقما صعبا ليس في المعادلة السياسية اليمنية بل في المعادلة الإقليمية وإن إلحاق الهزيمة العسكرية بها بات من الماضي»، وفقا للخبير العسكري.

## تمجيد مجرم الحرب الحوثي..

# موقف صادم لليمنيين ومسيء للفصائل الفلسطينية

قوبلت التصريحات الصادرة عن بعض فصائل المقاومة الفلسطينية، والتي تمجد مجرم الحرب، عبدالملك الحوثي، بتنديد واسع في الأوساط الشعبية اليمنية، التي اعتبرت ذلك أيضا بأنه مسيئ لنضالات الشعب الفلسطيني ضد احتلال غاشم لا يختلف في جرائمه الإرهابية عما تفعله أدوات إيران باليمن منذ ٩ سنوات.

وأكد ناشطون، أن ما تفعله المليشيات الحوثية ليست سوى عمليات دعائية خالصة ولا تخدم القضية الفلسطينية التي ظلت هي القضية الأم للشعب اليمني منذ ولادة حركات المقاومة والتحرر الفلسطينية قبل ونشوء الفكرة الحوثية المتطرفة، وحتى اليوم.

وجدد وزير الإعلام، معمر الإرياني، أن موقف اليمن الداعم لنضال الشعب الفلسطيني لتحقيق تطلعاته المشروعة في استعادة أرضه وإعلان دولته الحرة والمستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ورفض كل مخططات التهجير وتدنيس المقدسات، وهو موقف ثابت وراسخ ومبدأي، لم يتغير بتغير الرؤساء والحكومات وتقلب الأوضاع السياسية، كما انه لا يقبل المزايدة والانتقاص والتشكيك.

وأشار الإرياني، إلى أن الحكومة والشعب اليمني، قدمت طيلة مراحل الصراع أوجه الدعم والتضامن مع حركات المقاومة والشعب الفلسطيني باعتبارها قضيتهم الأولى والمركزية، وقبل عقود من الثورة الخمينية في ايران، وولادة حسين الحوثي ونشوء مليشيا الحوثي الارهابية التابعة لايران

وقال « ورغم الظروف القاسية والصعبة ومعاناة أبناء شعبنا جراء الانقلاب والحرب التي فجرتها مليشيا الحوثي، تحرك اليمن على الصعيدين «الرسمي، والشعبي» منذ بداية الأحداث الأخيرة الدامية في فلسطين لنصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ورام الله وباقي الأراضي المحتلة».

ولفت الإرياني، إلى أن القيادة السياسية والحكومة، حملت قضية الشعب الفلسطيني في كل المنابر العربية والدولية، واصدرت المواقف والبيانات والتصريحات السياسية، وكذا حملات التضامن والتبرع، والمظاهرات التي عمت كافة المناطق المحررة بما في ذلك محافظة تعز، ذات الكثافة السكانية الأكبر في اليمن، والتي تقبع تحت القصف والحصار الحوثي الغاشم منذ تسعة اعوام.

وأضاف» لنفاجأ جميعا بتصريحات صادمة صادرة عن فصائل فلسطينية تُمجد مجرم الحرب عبدالملك الحوثي، الذي سفك دماءنا وقتل الآلاف من نسائنا وأطفالنا، واختطف عشرات الآلاف وزج بهم في معتقلاته، وهجر وشرد الملايين في موجات نزوح داخلي وخارجي، وفجر المنازل والمستشفيات والمدارس والجامعات والمساجد والطرق والجسور، وانتهك الاعراض، ومارس سياسات افقار وتجويع ممنهج خلفت أكبر ازمة إنسانية في العالم، وأعاد اليمن قرونا للوراء، وتفوق في جرائمه وانتهاكاته بحق شعبنا حتى على الكيان الصهيوني، فهل هكذا يرد الجميل».

إيجاز

الأخيرة

الأحد 14 جمادى الأولى 1445 هـ 26 نوفمبر 2023م العدد (24)

# حملة يمنية رسمية وشعبية لإغاثة فلسطين

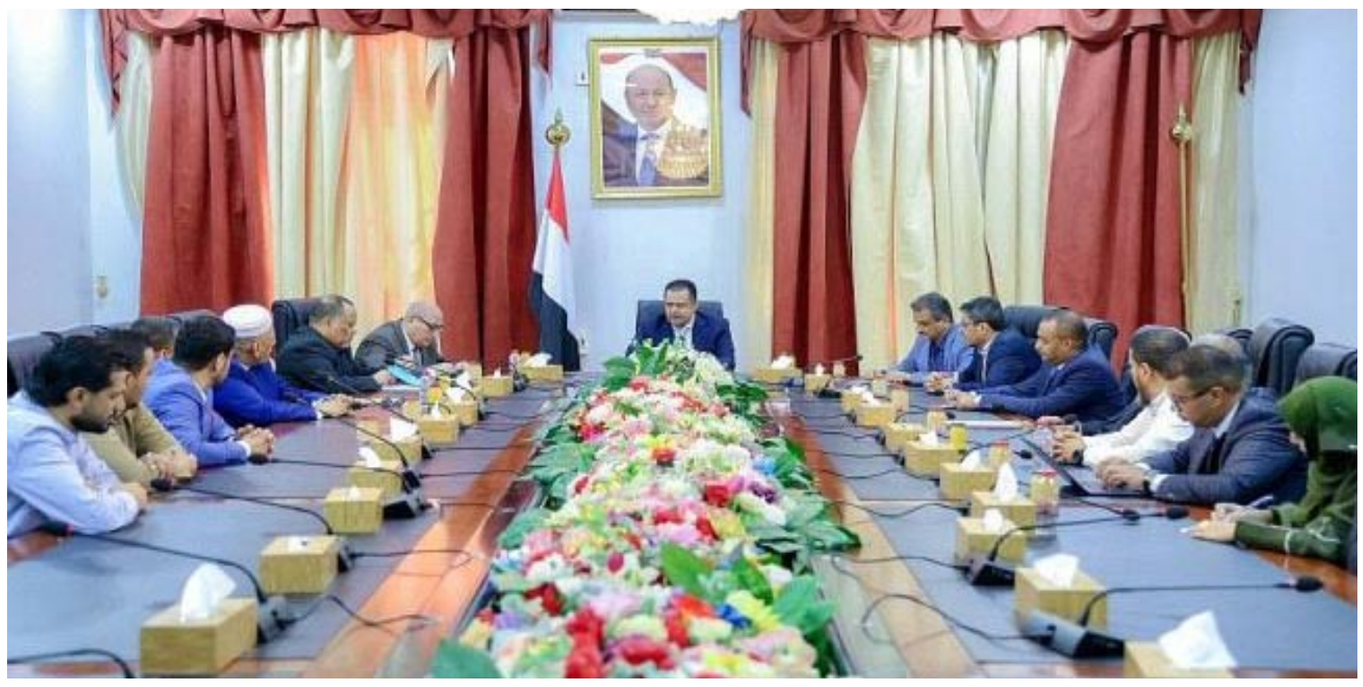

أعلنت الحكومة اليمنية، أواخر الأسبوع الماضي، عن إطلاق حملة رسمية وشعبية، لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يتعرض لقصف إسرائيلي شرس منذ ٥٠ يوما.

ووفقا لوكالة الأنباء الرسمية، فإن إعلان الحملة أقر في اجتماع لمجلس الوزراء الثلاثاء في مدينة عدن.

ووفقا للاعلان الحكومي، فإن الحملة تأتي "امتدادا للمواقف اليمنية الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة". وناقش الاجتماع المشترك للحكومة والقطاع الخاص، سبل اسهام اليمن في رفع المعاناة عن المدنيين وبذل كل ما من شأنه تخفيف التداعيات المأساوية التي يعانيها سكان غزة.

وأقرّ الاجتماع تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة والقطاع الخاص لتحديد الاحتياجات الإنسانية للفلسطينيين، وايصالها بالتنسيق ومساندة جمهورية مصر العربية.

كما أقرّ الاجتماع توسيع حملات الدعم من خلال الحكومة والقطاع الخاص والشعب اليمني في كافة المحافظات الواقعة ضمن نفوذ الحكومة.

# مكافحة الفساد توجه بمنع تفريغ شحنة ديزل ملوثة

وجهت هيئة مكافحة الفساد، الجهات الملاحية بمنع دخول سفينة تحمل خمسة آلاف طن متري من الديزل «الملوث» يتبع برنامج الأغذية العالمي من دخول البلاد.

وقالت وثيقة صادرة عن رئيسة الهيئة أفراح بادويلان،إن الهيئة تلقت «بلاغ عن السفينة ... والتي تحمل (٥٠٠٠) طن متري من مادة الديزل الملوثة منها (٢٠٠٠) طن متري يتبع برنامج الغذاء العالمي لدعم العلميات الإنسانية والإغاثية لتفريغها في صهاريج شركة النفط اليمنية فرع ساحل حضرموت».

وأضافت الوثيقة «أن تلك الشحنة غير صالحة للاستخدام وهي ملوثة وتم رفض تخزينها في صهاريج شركة النفط حضرموت الساحل ثم اتجهت إلى ميناء الزيت بالبريقة (في عدن) لتفريغها.

ووجهت الهيئة ميناء الزيت ب»عدم قبول تفريغ الشحنة من مادة الديزل في ميناء الزيت التابع لمصافي عدن أو أي صهاريج تابعة لشركة النفط مع إعادتها إلى بلد المنشأ».

وأشارت إلى أن الشحنة «ملوثة وغير مطابقة للمواصفات بموجب تقرير الفحص المؤرخ ٧/١١/٢٠٢٣م الصادر من فرع شركة النفط حضرموت الساحل، حتى لا تعمل أضرارا للمولدات التي تعمل بالديزل وتلوث البيئة وغيرها».

## حادث مروري يودي بحياة 4 طلاب يمنيين في روسيا

توفي أربعة طلاب يمنيين بحادث مروري مروع شمالي غرب روسيا.

وقالت مصادر إعلامية، ان الحادث نجم عن اصطدام شاحنة بمقطورة وسيارتين صغيرتين في منطقة سيجيزا على طريق «كولا» السريع في جمهورية «كاريليا»، احدي الجمهوريات المستقلة التابعة للاتحاد الروسي.

وحسب المصادر ادى الحادث الى انزلاق الحافلة التي كان يستقلها الطلاب اليمنيون الذين كانوا في طريقهم إلى منطقة مورمانسك لعبور الحدود مع فنلندا، ما تسبب بوفاة اربعة طلاب يمنيين.

وتحدثت سلطات الامن في كاريليا عن اصابة اثنين اخرين في الحادث، تم نقلهما إلى مستشفى منطقة سيجيزا المركزي.

اضافت « لم يكن سائق السيارة ولا ركابها يرتدون أحزمة الأمان».

وذكرت مصادر اعلامية ان الضحايا هم نزار سعد محمد عبدالوهاب نعمان، ماجد سعيد ثابت، عبدالقادر محمد عبدالرحمن، وسليم سعيد البعداني.

## خفر السواحل تكرم طاقم زورق 2602 لجهوده في مكافحة التهريب

كرم رئيس مصلحة خفر السواحل اليمنية اللواء الركن خالد القملي، أمس السبت، طاقم زورق دوريات خفر السواحل عدن/٢٦٠٢، تقديراً لجهودهم في مكافحة التهريب وتأمين الممرات الملاحية في السواحل اليمنية.

وفي التكريم اشاد اللواء القملي بجهود المكرمين في عملية تحرير وتأمين ميناء المخا وباب المندب ومكافحة التهريب بكافة أنواعه، مشددا على ضرورة الحفاظ على جاهزية الزورق لتأدية المهام المناطة والاستفادة القصوى من فرص التدريب والتأهيل الموفرة لمواصلة رفع مستوى الوعي بأهمية الأمن البحري ومكافحة الجريمة البحرية ، وتنفيذ المهام بمهنية وكفاءة عالية ، مواكبة للتحديات والتهديدات.

وجرى، بعد ذلك، توزيع شهادات التكريم لـ«٢٨» ضابطا وصف وجندي بما فيهم فريق الغواصين الذي استشهد أربعة منهم في انفجار لغم بحري لميليشيا الحوثي الإرهابية في زورق الدوريات صنعاء أمام ميناء المخا، في حين أصيب باقي الطاقم بإصابات مختلفة .

## استكمال فتح الطرق المتضررة جراء إعصار تيج في المهرة

انهت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة العامة للطرق والجسور بمحافظة المهرة، فتح عدد من الطرق الترابية الفرعية في مناطق مديرية حصوين والمتضررة من جراء إعصار «تيج».

وأوضح القائم بأعمال وكيل الشؤون الفنية بالمحافظة المهندس عوض قويزان، أن الفرق العاملة تمكنت من فتح الطريق الرابط بين منطقة قذيفوت بالطريق الأسفلتي المتجه إلى منطقة خيصيت .. مشيراً أنه تم خلال الأيام الماضية ربط كافة المناطق المتضررة من الإعصار ببعض الطرقات كخطوة أولية لتسهيل حركة المواطنين.

# فلسطين: الاحتلال يقتل 66 صحافيا في غزة ويعتقل 31 بالضفة

أعلنت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، أمس، استشهاد ٦٦ صحافياً على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء عدوانها على غزة في ٧ أكتوبر الماضي.

وأفادت نقابة الصحافيين الفلسطينيين بأن عدد الشهداء من الصحافيين والعاملين في قطاع الإعلام ارتفع إلى ٦٦ بعد استشهاد الصحافية أمل زهد برفقة عائلتها بقصف إسرائيلي استهدف منزلها في مدينة غزة، واستشهاد المصور الصحافي محمد معين عياش برفقة عدد من أفراد عائلته نتيجة قصف الاحتلال لمنزله في النصيرات وسط القطاع، واستشهاد الصحافي في قناة الأقصى مصطفى بكير.

وأوضحت النقابة أن حصيلة الصحافيين الشهداء تشمل ٦ صحافيات، هنّ: سلمى مخيمر، وسلام ميمة، وإيمان العقيلي، وآلاء الحسنات، وآيات خضورة، ودعاء شرف.

وأشارت إلى أن الصحافيّين، نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد، لا يزالان مفقودين منذ السابع من أكتوبر.

كذلك، وثقت اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٣١ صحافياً في الأراضي الفلسطينية منذ السابع من أكتوبر، من بينهم ٢٩ في الضفة الغربية و٢ في قطاع غزة. وشددت على أن الأسرى الصحافيين يواجهون ظروفاً قاسية ومخالفة للمعاهدات والمواثيق الدولية.

يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي قتل أيضاً ٣ صحافيين لبنانيين في أثناء تغطيتهم الاشتباكات جنوبيّ البلاد، هم عصام العبدالله (وكالة رويترز) وفرح عمر وربيع المعماري

## تعاون ثقافي بين اليمن واليابان

ناقشت مباحثات يمنية يابانية، أمس السبت، تعزيز التعاون الثقافي وإمكانية توسيع التحاق الطلاب اليمنيين بالجامعات اليابانية في مختلف الدرجات والتخصصات الدراسية.

جاء ذلك خلال لقاء جمع سفير اليمن في اليابان؛ عادل السنيني مع رئيسة جامعة طوكيو؛ كايوكو هاياشي.وأكد السنيني حرص الحكومة على تعزيز التعاون في مجالات التبادل الثقافي والعلمي عبر استقدام الطلاب اليمنيين للالتحاق بالجامعات اليابانية ضمن التخصصات العلمية المتخصصة لمراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وكذلك الدورات التدريبية القصيرة.

كما بحث الجانبان خطوات الالتحاق بالتخصصات العلمية والبرامج النوعية، وأهمية مواصلة التنسيق لتبادل الخبرات بين الجامعات في البلدين وتبادل الزيارات بين أعضاء هيئات التدريس.

## مملكة سبأ تنضم إلى أسطول «اليمنية»

انضمت طائرة جديدة من طراز «إيرباص» إلى أسطول طيران «اليمنية»، وهي الثانية خلال شهرين، والسابعة من نوعها في إطار الخطة التوسيعية للشركة.

وقالت شركة الخطوط الجوية اليمنية في منشور على صفحتها في «فيسبوك»، الجمعة الماضية، إن «الطائرة الجديدة وصلت إلى العاصمة الأردنية عمّان قادمة من باريس، في صفقة هي الثانية في غضون شهرين، عقب إتمام عملية التوقيع على شرائها من قبل رئيس مجلس الإدارة الكابتن ناصر محمود».

وأضافت أن الطائرة الجديدة، تعد السابعة في أسطول «اليمنية» ضمن الخطة التوسيعية للشركة، والثانية من طراز (إيرباص A٣٢٠)، بعد الأولى «مملكة حمير» التي كانت قد وصلت مطار عدن الدولي في الخامس من أكتوبر الماضي.

وأكد مصدر رفيع في شركة «اليمنية» أن الطائرة الجديدة ستخضع في الأردن لعملية طلاء بألوان شعار الشركة، ومن المقرر أن تتوجه لاحقاً إلى مطار عدن لبدء العمل في غضون أسبوعين.

## 70 مشروعا في معرض للمنتجات النسوية بتعز

افتتح وكيل محافظة تعز المهندس رشاد الاكحلي، أمس السبت، ومعه رئيس فرع اتحاد نساء اليمن في المحافظة صباح راجح معرض المنتجات النسوية.

واكد الوكيل اهتمام السلطة المحلية بدعم وتشجيع الاسر المنتجة بهدف الحد من الفقر.

من جانبها أوضحت رئيسة فرع اتحاد نساء اليمن ان المعرض يحتوي على ٧٠ مشروعا ل٧٠ سيدة تم تاهيلهن من قبل اتحاد نساء اليمن وعدد من المنظمات العاملة في المحافظة، لعرض منتجاتهن لتسويقها وبيعها وباسعار مخفضة للجمهور وأن المعرض يحتوي على منتجات محلية مختلفة واشغال يدوية وذلك بهدف تشجيع المرأة على الاكتفاء الذاتي وخدمة الأسرة والمشاركة في تحمل أعباء المعيشة.